

## أبناء لحج وحلم أنشاء محطة كهرباء وتجفيف منابع الفساد

## هل ينجح وزير الكهرباء بتحقيق الحلم ودعم المدير الجديد بإنشاء محطة تحويلية؟

"الأمناء" تقرير / عبدالقوي العزيبي:

لا يزال يتذكر المواطنين محافظة لحج والموظفين بكهرباء لحج، زيارة وزير الكهرباء د. صالح سميع عام 2012م، إلى لحج لوضع حجر الأساس لمشروع حيوي هام ممثلاً بإنشاء محطة تحويلية من خط كهرباء الحسوة / أبين (132 ك. ف. أ) بمنطقة بئر ناصر في مديرية تبين بلحج في عهد مدير فرع كهرباء لحج آنذاك أحمد السلامي.

ويتذكر أبناء لحج تصريح الوزير الذي جاء فيه: "سعداء أن نضع حجر الأساس لمحطة تحويلية سيكون لها بالغ الأثر على وضع الكهرباء في محافظتي عدن ولحج، كونها محطة رئيسية وكبيرة، وأن العمل سوف يجري في إنشاء المحطة بوثيرة عالية في أقرب وقت ممكن، وبفترة قصيرة، وبشكل يسير وشفاف بتكلفة قد تصل إلى أكثر من (3) مليون دولار".

## حجر تكسر وحلم تبخر

لكن للأسف حجر الأساس الذي وضعها الوزير في 19 يوليو 2019م، لم تخرج إلى النور بإنشاء المحطة، وتكسرت ربما تحت اقدام مافيا

الطاقة المشتراة آنذاك، بدخول طاقة مشتراه تابعة لـ «شركة اجريكو» للمستثمر السعودي، بواقع (30) ميغا، منها (20) ميغا لمحطة عباس و(10) ميغا لمحطة بئر ناصر، وما لحقها من دخول عدد من شركات الطاقة المشتراة، ومن هنا تبخر حلم إنشاء المحطة الحكومية المعلن عن انشاءها من قبل الوزير سميع عام 2019م.

## خلاف وزاري

مساعي حميدة وجهود يقوم بها محافظ لحج اللواء ركن احمد تركي بإعادة إحياء حلم أبناء لحج من خلال المتابعات المستمرة لعودة إنشاء المحطة التحويلية في منطقة بئر ناصر، وتحديد الأرضية الجديدة للمحطة بعد قيام آخرين بالتصرف بأرضية المحطة السابقة.

ويتفاعل أبناء لحج بإخراج المشروع الحيوي العملاق إلى النور قبل دخول فصل الشتاء لمواجهة حرارة فصل صيف عام 2021م، وما يعانيه أبناء لحج من أزمة انقطاع الكهرباء لأكثر من ست سنوات صيفا حار شديدا في ظل طاقة مشتراه لا تلبى احتياج المواطن على مدار الساعة وبشكل يومي وغير منتظم.

ويأتي تفاعل المواطن بعد اصلاح الخلاف الوزاري خلال الأيام الماضية مع المحافظة والوزارة، والذي اثمر على الموافقة مؤخراً على عودة المياه الى مجراها الصحيح بتمكين قرار



وزير الكهرباء (العناني) الصادر عام 2019م، الذي نص على تكليف م. عبدالحميد بالليل الرهوي، مدير عاماً لمؤسسة كهرباء لحج، والاعتراض على القرار في حينه من قبل قيادة المحافظة، والذي اقر مؤخراً من قبل المحافظة من خلال مباشرة م. عبدالحميد الرهوي مهام عمله مديراً لكهرباء لحج.

## هل يتحقق حلم أبناء لحج؟

ويتوقع أبناء لحج وعقب استلام مدير كهرباء لحج م. عبدالحميد بالليل الرهوي مهام عمله أن يحظى بدعم غير محدود من قبل وزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء، خصوصاً مع فصل الشتاء لأحداث تحسن ملحوظ في خدمة الكهرباء، وتفعيل العمل الإداري والمالي بشكل صحيح

## الأمل على محطة الرئيس

وينتظر المواطنين في عدن ولحج وبقية المحافظات الإعلان رسمياً

عن تشغيل مشروع محطة كهرباء الرئيس عبدربه منصور هادي، والذي طال انتظار افتتاح هذه المحطة عام تلو آخر، ويعول المواطن على هذه المحطة حال تشغيلها كاملاً بأحداث تحسن في خدمة الكهرباء بعدن ولحج وأبين، لكن محافظة لحج ولكي تستفيد من خدمة المحطة تحتاج اليوم إلى سرعة إنشاء المحطة التحويلية، وإنشاء هذه المحطة لابد أن تشارك فيه الحكومة والوزارة والمؤسسة والمحافظة، وطالما وجدت من سابق دراسة ناجحة لهذا المشروع واعتماد مالي ووضع حجر الأساس، مما يتطلب اليوم تشمير السواعد وبذل جهود كبيرة لإعادة إحياء وتنفيذ مشروع المحطة وبأسرع وقت ممكن خلال فصل الشتاء للاستفادة من محطة الرئيس حال تشغيلها والتي اعلن عن دخولها الخدمة تدريجياً. ويبقى السؤال بحاجة إلى اجابة.. هل المهندس بالليل وبدعم وزاري قادر أن يجعل نهار وليل مناطق لحج باردا خلال فصل الصيف القادم؟.. نترك الاجابة على السؤال للمدير العام م. عبدالحميد الرهوي، المدعوم وزارياً والمتخصص هندسياً والمتمكن إدارياً من اخراج حلم أبناء لحج إلى النور بسرعة إنشاء المحطة التحويلية وبتعاون مشترك في المتابعات من قبل قيادة السلطة المحلية بلحج لتلبية احتياج المواطن من خدمة الكهرباء، والسعي إلى تقليص فساد محطات الطاقة المشتراة.

## تفاصيل تنسيق حوثي إخواني لتعطيل عملية السلام

أبين □ الساحل الغربي □ الأمناء □ خاص:

لقاء الرئيسين هادي والرئيسي في الرياض، والذي جرى خلاله التوافق على العديد من الإجراءات المتعلقة بتنفيذ اتفاق الرياض وعلى رأسها تشكيل الحكومة الجديدة، ويعد تنفيذه خطوة نحو إنهاء الحرب وإحلال السلام، لم يسر إخوان اليمن والحوثي، الذين سارعوا عبر مليشياتهم لتكرار منهجهم المعرقل والمعطل لأي اتفاق يمضي نحو السلام من خلال التصعيد العسكري في أبين والساحل الغربي واستهداف السعودية بالطائرات المسيرة المفخخة.

## تصعيد إخواني بأبين

وفي هذا الصدد، قال المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية في محور أبين محمد النقيب: «ما إن تلوح في الأفق بوادر انفراجة وحلول سلام، حتى تسارع المليشيات الإخوانية بمحاولة تفجير الوضع عسكرياً وتلغيم الطريق أمام أي تقدم للعملية السياسية وصولاً إلى نسفها، لتثبيت هذه المليشيات المتوترة أنها عدوة للسلام وتمتعده حروب وازمات، تفعل ذلك بإستماتة وهي في حالة ضعف وموات غير مسبوقة»، وهذا ما حصل الأحد الماضي حين جددت مليشيات الإخوان خرق إطلاق النار بأبين بعد توقف لأيام، والذي تواصل منتصف الأسبوع الماضي.

وعن الهدف من التصعيد الإخواني بأبين، قال النقيب: «إن ما حصل من تصعيد بجهة أبين يأتي في سياق المحاولات



## الحوثي والإصلاح

## وجهان لعملة واحدة

الميثوسة لافشال جهود تشكيل الحكومة واجهاض تفاهات الرئيسين عيروس الزبيدي وعبدربه منصور هادي». وأكد أن هذا التصعيد: «يكشف بجلاء حقيقة توجهات ولاء المليشيات الاخوانية التي جعلت من انفسها اداة لخدمة وتنفيذ اجندات خارجية معادية للجنوب وللمشروع العربي الذي تقوده وتنهض به المملكة العربية السعودية».

تصعيد حوثي بالساحل الغربي واستهداف السعودية وفي الوقت الذي تبذل المملكة العربية السعودية بقيادة التحالف العربي، جهود كبيرة للوصول إلى سلام باليمن، تصعد مليشيات الحوثي، مثلها مثل مليشيات حزب الإصلاح الإخواني، سواء في الجبهات أو باستهداف السعودية. وصعدت مليشيات الحوثي الموالية لإيران، من عملياتها

## تنسيق لخدمة أجندات محور الشر

ومثل ما هو تصعيد مليشيات الإخوان في أبين، يخدم أجندات خارجية وعلى وجه التحديد تركيا وقطر، يأتي تصعيد مليشيات الحوثي في الساحل الغربي، واستهداف السعودية بالطائرات المسيرة المفخخة، لخدمة أجندات إيران، وهذه الشواهد من التصعيد والتي تتزامن مع التوافقات بشأن اتفاق الرياض، تدن مليشيات الحوثي والإخوان، وتضعها كمعرقل لعملية السلام برمتها.

إذا أن هذا التصعيد المشترك، والمتزامن يكشف التنسيق المشترك بين مليشيات الحوثي والإخوان في الداخل، ويحمل أجندات محور الشر (إيران، تركيا، قطر)، والتي هي الأخرى تنسق وتلتقي مصالحها بالمنطقة، الأمر الذي يجعل أدوات هذا المحور بالداخل تحمل مشروع واحد وهدف واحد يخدم مصالحها ويعادي التحالف والجنوب.